Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (5): 28 Feb 2021
P: 72 - 91

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (5): 28 فبراير 2021 م
ص: 72 - 91

# Profiles of multiple intelligences among a sample of primary school teachers in Minya city - Egypt

**Reda Rabie Abdel Haleim**

Faculty of Education || Minia University || Egypt

**Abstract:** This study aims at identifying the level of multiple intelligences (linguistic- logical/mathematical- spatial- motor- musical- interpersonal- social- natural- existential) among primary school teachers. It also aims at revealing the multiple intelligences profiles according to gender (male- female). The study used the descriptive method, and for data collection, the researcher applied the multiple intelligences scale (prepared by the researcher. The research sample comprised of (218) primary school teachers. Results demonstrated that the degree of intelligences( logical/mathematical- spatial- interpersonal- social- motor existential (by primary school teachers was high while the (linguistic – social- natural- musical intelligences) possession level was medium besides, existential intelligence was in the first order of multiple intelligences profiles for both males and females, while the order of other intelligences differed between both genders. In light of the research results, recommendations and further suggestions for raising and developing the level of multiple intelligences of teachers were presented.

**Keywords:** multiple intelligences, teachers, profiles.

# بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا بمصر

**رضا ربيع عبد الحليم**

كلية التربية || جامعة المنيا || مصر

**الملخص:** هدف البحث لمعرفة مستوى الذكاءات المتعددة (اللغوي- المنطقي الرياضي- المكاني- الحركي- الموسيقي- الشخصي- الاجتماعي- الطبيعي- الوجودي) لمعلمي المرحلة الابتدائية، كما هدف للكشف عن بروفيلات الذكاءات المتعددة تبعًا للنوع (ذكور- إناث). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس الذكاءات المتعددة- من إعداد الباحثة-، وقد طبق على عينة من (218) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، وأسفرت النتائج عن أن الذكاءات (المنطقي الرياضي- الحركي- الاجتماعي- الشخصي- الوجودي) جاءت ضمن درجة امتلاك مرتفعة، بينما الذكاءات (اللغوي- المكاني- الطبيعي- الموسيقي)، جاءت ضمن درجة امتلاك متوسطة، كما جاء الذكاء الوجودي في الترتيب الأول من بروفيلات الذكاءات المتعددة لكل من الذكور والإناث، في حين اختلف ترتيب باقي الذكاءات بينهما، وجاء الذكاء الموسيقي في الترتيب الأخير، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات الهادفة لرفع وتنمية مستوى الذكاءات المتعددة للمعلمين.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاءات المتعددة – المعلمين- بروفيلات.

## مقدمة البحث.

لقد كرم الله تعالي الإنسان وميزه عن كافة مخلوقاته بالعقل الذي هو مناط التفكير. وقد كرم المعلم عندما أسند إليه مهمة تربية وتنمية هذا العقل، وهذه المهمة ليست بالسهلة ولا اليسيرة، فهي تحتاج إلى معلم واعٍ، وعلى قدر من المسئولية والكفاءة؛ لأنه يبني الأجيال الذين هم بناة المستقبل والتي تقوم عليهم المجتمعات؛ فمن ثم يقع على كاهل هذا المعلم مهمة النهوض بهذه المجتمعات.

وتكمن مشكلة المواد التعليمية التي يدرسها الطلاب في التركيز القوي على نوعين معينين من الذكاءات فقط بما يجعل فرص تعلم الطلاب مقيدة بممارسات التعليم والتعلم والتقييم المستمد منهما؛ فكانت قضية التركيز الضيق على نوعين فقط من الذكاء نقطة البداية لنظرية جاردنر والتي لاقت اهتمامًا واسعًا، خاصة من خلال ملاحظاته في السياق الامريكي (Hannifin, 2014).

وباستخدام المعلم نهج الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، سيتمكن من توفير فرصًا للتعلم الأصيل بناءً على احتياجات الطلاب واهتماماتهم ومواهبهم. حيث تعمل الفصول الدراسية متعددة الذكاءات مثل العالم "الحقيقي." فعلى سبيل المثال، المؤلف والرسام أو الممثل في مسرحية يُعدوا مبدعين على قدم المساواة. وباستخدام تلك النظرية يصبح الطلاب أكثر نشاطًا، ومتعلمين مشاركين (Lunenburg & Lunenburg, 2014).

هذا لا يتأتى إلا من معلم يمتلك تلك الذكاءات بقدر كافٍ، ومدربًا على كيفية توظيفها لدى طلابه على أكمل وجه. لأنها عملية ليست بالسهلة ولا البسيطة فهي تحتاج لمجهود كبير.

وقد أجرى Ghamrawi (2014) دراسة تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في الفصول الدراسية وتأثيرها على اكتساب المفردات لدي الطلاب وذلك من خلال التحقق من العلاقة ما بين الملف الشخصي للذكاءات المتعددة الخاص بالمعلمين ونوع الذكاءات التي يتعاملون معها بشكل متكرر في فصولهم. وأكدت النتائج أن المعلمين أظهروا ميلًا إلى معالجة الذكاءات التي عكست ذكائهم الشخصي السائد. وبالتالي، تشير هذه النتائج إلى وجود علاقة مهمة بين أسلوب تدريس المعلمين الذين يستخدمون نظرية الذكاءات المتعددة وما يمتلكه هؤلاء المعلمون من ذكاءات متعددة شخصية خاصة بهم عندما تترك لهم حرية اختيار أنشطة التدريس.

يمكن للمعلمين من خلال تطبيق التعليم المتمايز وتعليم الذكاءات المتعددة للطلاب تلبية احتياجات الطلاب بشكل فعال وتعزيز اندماجهم وتحفيز مشاركتهم، حيث ترتبط ظاهرة التعليم المتمايز ارتباطًا وثيقًا بنظرية هوارد جاردنر للذكاءات المتعددة. فيمكن وصف نظرية الذكاءات المتعددة على أنها فلسفة تعليمية(Freedman, 2015) .

وبهذا الصدد أجرت Savas (2012) بحثًا في مجال تصورات المعلمين لنظرية الذكاء المتعدد. أوضحت نتائجه أن جميع المعلمين الذين شاركوا في الدراسة تقريبًا (97%) اعتبروا جميع أنواع الذكاء مفيدة ومهمة في عملية تعلم اللغة الأجنبية. كما أكد المشاركون أيضًا أن الذكاء اللغوي فقط لا يمكنه مساعدة متعلمي اللغة على النجاح.

كما حاول Yousef (2016) توضيح أهم المعوقات التي تحول دون الذكاءات المتعددة لدى الطلاب في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. كما أنه حاول معرفة أراء المعلمين حول استخدام الذكاءات المتعددة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

### مشكلة البحث:

لقد لاحظت الباحثة أثناء قيامها بتدريب المعلمين غير التربويين لمقرر الذكاءات المتعددة أن غالبية هؤلاء المعلمين يتسمون بانخفاض مستوى أغلب الذكاءات، ولا يحاولون تحسينها وتطويرها، وبالتالي عدم توظيفهم

للذكاءات المتعددة أثناء تدريسهم للطلاب، وقد يكون لأنهم في الأصل يفتقدونها، أو جهلًا منهم بأهميتها في العملية التعليمة وتنمية وتطوير العقول الصغيرة التي هي مهمتهم الأساسية الموكلة إليهم من قبل الدولة.

ولا يخفى علينا أن تعدد الذكاءات لدى المتعلمين يقتضي من المعلم اتباع نماذج تعليمية متنوعة لتحقيق التواصل الفعال معهم في الفصل الدراسي، بما يتناسب مع كل منهم، وهذا يفيد في التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف التي يمتلكها الأفراد، ومن ثم التمكن من تحسين الجوانب الضعيفة والعمل تطوير جوانب القوة، بما يفيد في توجيه الأفراد إلى ما يتناسب مع قدرات الذكاء التي يمتلكوها (الفريحات، 2015).

كما أن نجاح العملية التعليمية برمتها يعتمد بشكل أساسي على المعلم، فإذا امتلك المعلم مستوى مرتفعًا من الذكاءات ساعده ذلك في التحضير للأنشطة التعليمية اللازمة لتطوير وتحسين الذكاءات، فدور المعلم هنا يكون بالتوجيه والإرشاد لا بمجرد الشرح للجوانب المعرفية بالطريقة التقليدية التي سادت لفترات طويلة، كما أنه في ظل استخدام نظرية الذكاءات المتعددة سوف تكون استراتيجيات طرق التدريس متنوعة؛ حيث أنها لا تقدم قواعد محددة للأنشطة والخبرات التعليمية، ولكنها تقترح حلولًا للمعلم يمكن في ضوئها بناء أنشطة متنوعة وجديدة وتمكنه من تناول أي محتوى تعليمي بطرق متنوعة ومختلفة (حسين، 2003).

بهذا الصدد اشار كل من(2019) Neal & Huang إلى ضرورة دراسة الذكاءات المتعددة للمعلمين وأنواع الأنشطة التي يستخدمها المعلمون في الفصول الدراسية؛ حيث أن البحث محدود نسبيًا حول ذكاء المعلمين، وإنه من المفيد للمعلمين تحديد نقاط قوتهم وتطوير ذكاءهم من أجل إنشاء استراتيجيات التدريس التي تناسب ذكاءهم بشكل أفضل وفي الوقت نفسه تلبي الاحتياجات المتنوعة للطلاب.

كما أنه لم تحاول أي دراسة التعرف على بروفيلات الذكاءات المتعددة تبعًا للنوع (ذكور- إناث) لدى المعلمين عينة البحث معلمو المرحلة الابتدائية.

كما أن الباحثة أرادت دراسة الذكاءات التسعة المتعددة (اللغوي- المنطقي الرياضي- المكاني- الحركي- الموسيقي- الشخصي- الاجتماعي- الطبيعي- الوجودي) مجتمعة لأن أغلب الدراسات تناولت دراسة بعضها فقط. من هذا المنطلق أرادت الباحثة دراستها للتعرف على مستواها لدى معلمي المرحلة الابتدائية حتى يتسنى للقيادات التربوية اتخاذ ما يلزم حيال تحسين وتطوير هذه الذكاءات إن كانت دون المستوى وتقديم البرامج والدورات التدريبية للمعلمين قبل وفي أثناء الخدمة.

**أسئلة البحث:**

من خلال ما سبق عرضه يمكننا صياغة تساؤلات مشكلة البحث كما يلي:

1- ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمين المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا؟
2- هل تختلف بروفيلات (ترتيب مستوى) الذكاءات المتعددة باختلاف النوع (الذكور- الإناث) لدى عينة من معلمين المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا؟

**فروض البحث:**

صاغت الباحثة الفروض التالية بغية التحقق منها منهجيًا بالأساليب الملائمة، لتحقيق أهداف البحث وهي كالتالي:

1- يظهر المعلمون عينة البحث مستوى متوسطًا في الذكاءات المتعددة.
2- تختلف بروفيلات الذكاءات المتعددة للمعلمين باختلاف النوع (ذكور- إناث).

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

1- مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمين المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا.

2- مدى وجود اختلاف في بروفيلات (ترتيب مستوى) الذكاءات المتعددة لدى المعلمين تبعًا للنوع (ذكور- إناث).

**أهمية البحث:**

تنقسم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.

**أولاً- الأهمية النظرية:**

تنبع أهمية البحث النظرية من خلال النقاط التالية:

1- تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية المتغير الذي يتصدى لدراسته، ألا وهو متغير الذكاءات المتعددة للمعلمين، مما ينعكس بدوره على الطلاب بالإيجاب.

2- تنبع أهمية البحث من أهمية الفئة التي يهتم بدراستها ألا وهو المعلم (معلم المرحلة الابتدائية) المحرك الأساسي للعملية التعليمية والتربوية والموظف والمطور للذكاءات المتعددة لدى طلابه.

3- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها من أوائل الدراسات التي تناولت بروفيلات الذكاءات المتعددة.

4- إعداد وتقنين مقياس الذكاءات المتعددة للمعلمين. مما قد يضيف لمكتبة علم النفس، وقد يفيد الباحثين في المجال النفسي والتربوي.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

1- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في معرفة بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى المعلمين ومن ثم محاولة تقديم البرامج لاستغلال المرتفع منها وتحسين وتطوير المنخفض منها.

2- لعل إعداد مقياس للذكاءات المتعددة لدى المعلمين. قد يفيد باحثين آخرين في دراسات أخرى.

3- من خلال ما سوف يسفر عنه البحث من نتائج سوف يتم تقديم توصيات للقائمين على البحث في المجال التربوي بالاستفادة من هذه النتائج في توجيه القادة التربويين لتقديم البرامج والدورات التدريبية لتنمية الذكاءات المتعددة للمعلمين؛ حيث أن فاقد الشيء لا يعطيه.

**حدود البحث:**

تتحدد حدود البحث الحالي فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على بحث الذكاءات المتعددة.
- الحدود البشرية: معلمي المرحلة الابتدائية.
- الحدود المكانية: مدينة المنيا.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي (2019-2020).

**مصطلحات البحث:**

**الذكاءات المتعددة: Multiple Intelligences**

تعرفها الباحثة بأنها قدرات متعددة تظهر في نواحي وجوانب مختلفة لدى الأفراد وتختلف هذه القدرات في مستواها من فرد لأخر، كما تختلف في مستواها عند نفس الفرد، وهذه القدرات هي مجموعة الذكاءات (اللغوي- الرياضي- المكاني- الحركي- الموسيقي- الاجتماعي- الشخص- الطبيعي- الوجودي). ويعبر عنها إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في مقياس الذكاءات المتعددة بأبعاده التسعة المُعد من قبل الباحثة.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

كانت ولاتزال ظاهرة الذكاء الإنساني من أكثر الموضوعات جدلًا في علم النفس وظهرت نظريات عديدة محاولة تفسير هذه الظاهرة ومعرفة أسباب الفروق الفردية، فنجد سبيرمان استخدم التحليل العاملي ليخرج بنظرية العامل العام وما لاقته بعد ذلك هذه النظرية من انتقادات، وجاء بعدها ثورندايك الذي أقر بوجود ثلاثة عوامل للذكاء هي (الذكاء الاجتماعي، والذكاء المادي، والذكاء المجرد). وخالف ثيرستون كل من سبيرمان وثورندايك، ووضع سبع قدرات معرفية هي (المعنى اللفظي، وسهولة التعامل مع الأرقام، والتفكير الاستقرائي، والسرعة الإدراكية، والعلاقات الفراغية، والذاكرة، والطلاقة اللفظية). وبعدها وضع جيلفورد نموذجه الثلاثي المكون من بعد المحتوى وبعد العمليات وبعد النواتج. وبعدها جاء كاتل بنظرية العاملين حيث قسمه إلى الذكاء السيال والذكاء المتبلور. وفي سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي ظهر ما يسمى بالاتجاهات الحديثة في الذكاء ومن أهم هذه الاتجاهات الذكاء العملي لسترنبرج. وظهور النظرية الشهيرة لجاردنر نظرية الذكاءات المتعددة (البرجس، الحموري، 2017).

ولقد عرف جاردنر (1999) الذكاء بأنه (أ) القدرة على إنشاء منتج فعال أو تقديم خدمة يتم تقييمها في ثقافة ما، (ب) مجموعة من المهارات التي تمكن الشخص من حل المشكلات في الحياة، (ج) القدرة على إيجاد أو خلق حلول للمشكلات، والتي تنطوي على جمع المعارف الجديدة. (نقلًا عن Lunenburg & Lunenburg2014 ,)

بناءً على دراسة هوارد جاردنر (1983، 1993، 1999 أ) لكثير من الأشخاص من مختلف مناحي الحياة في الظروف والمهن اليومية، طور نظرية الذكاءات المتعددة. فأجري المقابلات وأبحاث الدماغ على مئات الأشخاص، بما في ذلك ضحايا السكتة الدماغية، والأفراد المصابين بالتوحد، وما يسمى " بـ البلهاء." ويدعي جاردنر أن جميع البشر لديهم ذكاءات متعددة بنسب مختلفة. كما أن لكل شخص ملف شخصي فكري مختلف. وتقع هذه الذكاءات في أجزاء مختلفة من الدماغ ويمكن أن تعمل بشكل مستقل أو معًا. ويمكن رعاية هذه الذكاءات وتقويتها، أو تجاهلها وإضعافها، ويمكننا تحسين التعليم من خلال معالجة الذكاءات المتعددة وقد حدد جاردنر (1999- أ) تسعه ذكاءات مختلفة: لغوية، منطقية- رياضية، مكانية، حركية جسدية، موسيقية، شخصية، البين شخصية، الطبيعية، الوجودية. وكان جاردنر قد حدد الذكاءات السبعة الأولى في أطر العقل (1983) (نقلًاعن Lunenburg & 2014) , Lunenburg.

أشار كل من (Gunst, 2004) من أوائل الباحثين الذين نظروا في نظرية الذكاءات المتعددة من خلال التحقيق في الذكاءات المتعددة للمعلمين. وأعرب عن اعتقاده قائلاً " يتوقع من المعلمين توفير التعليم لعدد لا يحصي من الطلاب الذين لديهم اهتمامات وقوي واحتياجات مختلفة" وأدان القيمة الكبيرة المعطاة لكل من الذكاء اللغوي اللفظي والرياضي المنطقي في المدارس، وأكد أن المعلمين يمكنهم ضمان النجاح لمعظم الطلاب وذلك من خلال

الاعتراف بوجود أنواع مختلفة من الذكاء وتصميم الأنشطة لتطوير جميع أنواع الذكاء. نقلًا عن (Dolati & Tahriri, 2017)

تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة وجود أبعاد كثيرة للذكاء، كما أنها ارتكزت على أسلوب حل المشكلات والإنتاجية المبدعة، كما أنها لم ترتكز على كون الذكاء وراثي أو بيئي، وهي نظرية الهدف منها هو حث التربويون على فهم قدرات الطلاب واهتماماتهم واستخدام أدوات أكثر عدالة في عملية القياس. كما أنها تركز على حرية الطلاب في اختيار الطرق المناسبة لهم في التدريس والتي تتفق مع استعداداتهم وميولهم وقدراتهم. كما تساعد في توجيه الأفراد للوظائف المناسبة لقدراتهم (محمود، المحارمة، 2014).

**أنواع الذكاءات المتعددة:**

**1- الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence:**

هو قدرة الفرد على استخدام الكلمات شفويًا بفاعلية مثل الرواة والخطباء والسياسيون أو في صورتها التحريرية كما هو الحال عند الشعراء والكتاب والمحررين والصحفيين ويتضمن هذا الذكاء الاستخدامات العملية للغة، مثل مهارة الإقناع والشرح. فهو مهارات لفظية متطورة وحساسية للأصوات ومعانيها وإيقاعاتها. ويُعد الذكاء اللغوي القدرة الأوسع والأعدل توزيعًا بين البشر ويتجلى مستواه البسيط في قدرة الأفراد على معرفة الحروف والكلمات والجمل، وفي القدرة على استخدامها في الكلام والكتابة، كما يتجلى في مستواه المعقد في استعمال اللغة بشكل معقد، أما مستوى التمكن فيظهر في إبداع الفرد لأعمال أصيلة واستعمال الأساليب البيانية المختلفة.

**2- الذكاء المنطقي والرياضي Logical- mathematical Intelligence:**

هو القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية كما هو الحال عند علماء الرياضيات ومحاسبي الضرائب والإحصائيين. والقدرة على الاستدلال الجيد مثل العلماء ومبرمجو الكمبيوتر. وصاحب هذا الذكاء يستمتع بالألغاز المنطقية والمثيرة للعقل، وترتيب الأشياء وتصنيفها، والقدرة على إيجاد العلاقات المنطقية التي تربط بين الأشياء ووضع الأشياء وتصنيفها في فئات، والقدرة على التفكير المفاهيمي والتجريدي، والقدرة على تمييز الأنماط المنطقية والعددية وهو القدرة على تطوير المعادلات والأدلة وإجراء الحسابات وحل المشكلات المجردة.

**3- الذكاء المكاني البصريSpatial Intelligence:**

وهو القدرة على الإدراك البصري للأماكن مثل الصياد والكشاف والمرشد، كما أنه يعتمد على أن يقوم الفرد بتحويلات كما هو الحال عند مصمم الديكور والمهندس والرسام، ويتميز هذا الشخص بالقدرة على الادراك البصري والحساسية للألوان والطبيعة. وهو القدرة على التفكير في الرسومات والصور، لتصورها بدقة وبشكل تجريدي. وهو القدرة على التعرف على الصور المكانية الكبيرة والدقيقة والتعامل معها.

**4- الذكاء الجسدي الحركي Bodily- kinesthetic Intelligence:**

وهو القدرة على استخدام الفرد لجسمه في التعبير عما يجول لديه من أفكار ومشاعر مثل الممثل والرياضي والراقص، كما أن صاحب هذا الذكاء يمتاز بقدرته على استخدام يديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها كما هو الحال عند الحرفي والنحات والجراح والميكانيكي، كما أنه يمتاز بأن لديه القدرة على التأزر والسرعة والدقة والمهارة في عمل الأشياء. فهو القدرة على التحكم في حركات الجسم والتعامل مع الأشياء بمهارة.

**5- الذكاء الموسيقى Musical Intelligence:**

وهو القدرة على إدراك الصيغ والأنغام الموسيقية والتمييز بينها مثل الناقد الموسيقى، وصياغتها مثل الملحن الموسيقى والتعبير عنها مثل المؤدي وصاحب هذا الذكاء يتميز بالحساسية للموسيقى بصفة عامة والاستمتاع بها وفي الغالب يتميز بالصوت الجميل والحس المرهف. وهو القدرة على إنتاج وتقدير الإيقاع والطبقة والنغمة.

**6- الذكاء الاجتماعي social Intelligence:**

وهو القدرة على إدراك مقاصد ودوافع وأمزجة الآخرين والتمييز بينها، وصاحب هذا الذكاء يتميز بالقدرة على فهم وإدراك تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، كما أن هذا الشخص لديه القدرة على التأثير في الاخرين والتعامل مع أنماط مختلفة من الناس. فهو القدرة على الكشف والاستجابة بشكل مناسب لأمزجة الآخرين ودوافعهم ورغباتهم.

**7- الذكاء الشخصيIntrapersonal Intelligence:**

وهو قدرة الفرد على فهم ذاته وتصرفه بناء على ذلك، وصاحب هذا الذكاء يكون لديه صورة دقيقة عن نواحي قوته ونواحي ضعفه، ودوافعه وحالاته المزاجية فهو واع ومدرك لأهدافه ولديه القدرة على التخطيط للوصول إليها، كما لديه القدرة على تحديد أولوياته، ويمتلك القدرة على التحكم في ذاته. ولديه القدرة على الوعي الذاتي والتناغم مع المشاعر الداخلية والقيم والمعتقدات وعمليات التفكير.

**8- الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence:**

هو القدرة على التعرف على النباتات والحيوانات والأشياء الأخرى في الطبيعة وتصنيفها. كما يشمل الحساسية للظواهر الطبيعية الأخرى مثل التكوينات السحابية والجبال وما إلى ذلك.(جابر، 2003؛ Davis, et al., 2009 Armstrong, 2003؛ Gardner, 2011)

**9- الذكاء الوجوديExistential Intelligence:**

الذكاء الوجودي هو القدرة على طرح التساؤلات والتفكير في الأسئلة المتعلقة بالوجود- بما في ذلك الحياة والموت. وعادة ما يكون هذا الذكاء في مجال الفلاسفة والقادة الدينيين. فيميل الأفراد الذين يفضلون هذا الذكاء إلى أن يقوموا بوضع كل شيء في إطار أوسع، منظور عالمي، سياق تاريخي. وعادة ما يطرحون أسئلة "لماذا؟. كما أن لديهم ميل إلى التركيز بشكل كبير على الصورة الكبيرة لدرجة أنهم غالبًا ما يغفلون التفاصيل الضرورية (Lunenburg 2014 , Lunenburg &). وهو أيضًا الحساسية والقدرة على معالجة الأسئلة العميقة حول الوجود البشري مثل، ما معنى الحياة؟ لماذا نموت؟ كيف وصلنا إلى هنا؟(Northen Illinois University, 2009 ).

نخلص مما سبق إلى أن الذكاءات المتعددة طبقًا لنظرية جاردنر تسعة ذكاءات كما أنه يمكن القول أنه:

- لا يوجد من هو ذكي أو من هو غبي ولكن الكل لديه ولو قدر بسيط من الذكاء يميزه عن غيره.
- نوع الذكاء الذي يمتلك الفرد هو الذي يحدد قدراته في التعبير عن نفسه وعن تميزه في مجال دراسي أو مهني بعينه.
- الاختلاف بين البشر في درجة توافر كل نوع من الذكاءات لا تعني أنه ضعيف أو قوي ولكنها تعني أن البشر يختلفون في قدراتهم عن بعضهم البعض. (محمد، 2016).

**ثانياً- الدراسات السابقة:**

ونظراً لأهمية الذكاءات المتعددة لكل من المعلم والمتعلم فقد أجريت دراسة.(Hannifin (2014 التي هدفت لتقديم نتائج تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في الفصول الدراسية والمدارس. فهي توضح كيفية استخدام نظرية

الذكاءات المتعددة كأساس للحصول على اقتراحات للمزيد من ممارسات صفية أفضل، كما تقدم كيف قام المعلمون المشاركون بتقييم المشروع، وكيف استجاب المعلمون لتلك التجربة المهنية؛ حيث أعرب المعلمون عن نتائج الطلاب الناجحة بما في ذلك إعارة الطلاب المزيد من الاهتمام والدافع، والتذكر الأفضل للمعلومات والفهم الأعمق، والتحصيل المرتفع، وتحسن احترام الذات، وكذلك التجارب الصفية الممتعة والجذابة. أما بالنسبة للمعلمين أنفسهم، كان المشروع يمثل تحديًا، فكانوا بحاجة إلى مزيد من الوقت للتخطيط، والمزيد من المثابرة، التعاون مع الزملاء، والدعم الإداري. ومع ذلك وجد جميع المشاركين في المشروع أن التجربة جديرة بالاهتمام ومثيرة ومحفزة للتغيير الجذري في ممارساتهم التربوية وتفكيرهم. وأعاد المعلمون تسمية الممارسات الحالية وتوسيعها لتشمل مناهج الذكاءات المتعددة، وأدى ذلك إلى تحول في الأساليب التعليمية المستخدمة، وفي النهاية إلى مؤشرات التحول العقلي. فكان من الواضح في مشروع الذكاءات المتعددة الإيرلندي أن فرضية محتوي المنهج الدراسي وتقييم شهادة الدولة والممارسات التنظيمية المدرسية والمواقف التعليمية المبنية على بنية ضيقة وغير عادلة للذكاء يمكن أن تؤدي إلى الإقصاء التعليمي والحرمان للعديد من الطلاب.

منذ أن طرحت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر وقد انهالت الدراسات مستخدمة أيها لدى الطلاب وذلك نظرًا لأهميتها. فنجد من هذه الدراسات من حاول وضع المقاييس والاختبارات في الذكاءات المتعددة لقياسها ومنهم من حاول الوقوف على مدى امتلاك الطلاب لهذه الذكاءات ومنهم من استخدمها كاستراتيجيات في التدريس ومنهم من أعد البرامج لتنميتها. فعلى الرغم من كثرة الدراسات التي بحثت في الذكاءات المتعددة إلا إنها اهتمت بدراستها لدى الطلاب فمنها ما هدف لمعرفة مستوى الذكاءات لدى الطلاب، ومنها ما هدف لتنميتها وغيرها. فنجد قلة في الدراسات العربية والأجنبية على حد سواء التي اهتمت ببحثها لدى المعلمين على الرغم من أهمية ذلك مثل جرار (2006) التي هدفت للكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية في الأردن وعلاقتها بدرجة ممارستهم لأساليب الإدارة المدرسية على عينة قوامها (100) مديرًا ومديرة و (500) معلمًا ومعلمة. وكشفت النتائج أن المديرين والمديرات لديهم جميع أنواع الذكاءات بمستويات مختلفة ماعدا الذكاء الطبيعي والبصري واللغوي والموسيقي كانت مستوياتهم منخفضة. ودراسة الظفيري (2010) التي كان من أهم أهدافها التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت لدى عينة قوامها (536) معلمًا ومعلمة. ومن أهم ما توصلت إليه النتائج إلى ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي وانخفاض مستوى الذكاء الموسيقي في حين كانت الذكاءات السبع الاخرى متوسطة.

ودراسة النجار (2010) وإن كان هدفها دراسة مستوى الذكاءات المتعددة لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وعلاقتها بالتدريس الإبداعي لديهم على عينة قوامها (12) عضوًا ومن أهم ما توصلت إليه ارتفاع مستوى الذكاء المنطقي الرياضي وتدني مستوى الذكاء الموسيقي. ودراسة محمود، المحارمة (2014) وإن كانت في مجال التربية الخاصة، وقد هدفت لمعرفة مستوى الذكاءات المتعددة على عينة قوامها (501) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بالأردن، وأظهرت النتائج أن مستوى أفراد العينة في الذكاءات المتعددة متوسطًا، كما توصلت النتائج لوجود فروق تعزى لمتغير المؤهل الدراسي حيث كانت الذكاءات المتعددة أعلى لدى الحاصلين على درجة الدكتوراه.

من خلال عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الذكاءات المتعددة لدى المعلمين نجد أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في دراستها لفئة المعلمين ولكنها اختلفت معها إما في المرحلة الدراسية التي يتم التدريس لها وإما في طبيعة التخصص الخاصة بتلك الفئة. كما نلاحظ عليها أن الدراسات السابقة لم تتعرض لمعرفة ترتيب مستوى وبروفيلات الذكاءات المتعددة لدى المعلمين كما هدفت الدراسة الحالية.

## 3. منهجية البحث وإجراءاته.

**منهج البحث**

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة؛ حيث إنه هو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية، والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن الظاهرة موضع الدراسة، ومن ثم توصيفها وتحليلها.

**عينة البحث:**

**عينة تقنين أدوات الدراسة:** تكونت عينة تقنين أدوات الدراسة من (198) معلمًا من معلمي المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية حتى يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

**مقياس الذكاءات المتعددة:**

**وصف المقياس:**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات السابقة وقراءة ما كتب حول الذكاءات المتعددة، وما توافر من مقاييس في هذا المجال قامت الباحثة ببناء مقياسًا مقسمًا لتسعة أبعاد وهي الذكاءات المتعددة كأداة لتحقيق أهداف هذا البحث، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت الذكاءات المتعددة وتم الاستفادة من عدة مقاييس العربية منها والأجنبية، وتم صياغة عدد من العبارات (89) عبارة قبل التحكيم منها، وتم تصنيفهم في تسعة أبعاد هي: (الذكاء اللغوي- الذكاء المنطقي الرياضي- الذكاء الاجتماعي- الذكاء المكاني- الذكاء الحركي- الذكاء الموسيقي- الذكاء الشخصي- الذكاء الطبيعي- الذكاء الوجودي). مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة، يختار المستجيب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، ودرجاتها كالتالي: (5) تنطبق دائمًا – (4) تنطبق غالباً- (3) تنطبق أحياناً – (2) تنطبق نادرًا- (1) لا تنطبق أبداً.

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة على النحو التالي:

**المعاملات العلمية للمقياس:**

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ- الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

1- صدق المحتوى:

تم حساب صدق المقياس بثلاث طرق مختلفة هي صدق المحتوى، صدق التحليل العاملي، والاتساق الداخلي كمؤشر لصدق (عبارات المقياس).

**صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وعددهم (5) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس الذكاءات المتعددة للمعلمين، وحذف وتعديل وإضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة (4) عبارات.

2- الصدق العاملي:

لحساب صدق المقياس تم تطبيقه على عينة قوامها (198) معلمًا من مجتمع البحث، حيث تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysisبطريقة المكونات الأساسية Principal Componentوبعد التدوير أنتج (9) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (0.3) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (0.3)، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (0.3) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

**جدول (1) التشبعات الدالة على العامل الأول** (الذكاء الشخصي)

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 3 | 0.763 |
| 16 | 0.754 |
| 40 | 0.810 |
| 52 | 0.819 |
| 60 | 0.678 |
| 67 | 0.763 |
| 68 | 0.778 |
| 71 | 0.703 |
| 74 | 0.690 |
| 75 | 0.440 |
| 77 | 0.780 |
| 80 | 0.828 |
| 81 | 0.513 |
| 83 | 0.836 |
| الجذر الكامن (8.14) نسبة التباين (9.15%) | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (8.14) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (9.15%) وقد تشبع بهذا العامل (14) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء الشخصي).

**جدول (2) التشبعات الدالة على العامل الثاني (الذكاء اللغوي)**

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 1 | 0.611 |
| 2 | 0.698 |
| 6 | 0.564 |
| 11 | 0.785 |
| 12 | 0.831 |
| 13 | 0.655 |
| 18 | 0.831 |
| 25 | 0.671 |
| 31 | 0.833 |
| 42 | 0.755 |

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| **53** | **0.727** |
| **63** | **0.542** |
| **الجذر الكامن (6.85) نسبة التباين (7.70%)** | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (6.85) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (7.70%) وقد تشبع بهذا العامل (12) مفردة. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء اللغوي).

**جدول (3) التشبعات الدالة على العامل الثالث (الذكاء الاجتماعي)**

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 10 | 0.700 |
| 19 | 0.674 |
| 30 | 0.511 |
| 36 | 0.883 |
| 44 | 0.831 |
| 50 | 0.771 |
| 58 | 0.783 |
| 69 | 0.791 |
| 76 | 0.779 |
| 85 | 0.841 |
| الجذر الكامن (6.70) نسبة التباين (7.53%) | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (6.70) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (7.53%) وقد تشبع بهذا العامل (10) مفردة. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء الاجتماعي).

**جدول (4) التشبعات الدالة على العامل الرابع (الذكاء المنطقي الرياضي)**

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 4 | 0.765 |
| 8 | 0.742 |
| 15 | 0.648 |
| 21 | 0.734 |
| 29 | 0.564 |
| 35 | 0.656 |
| 39 | 0.656 |
| 51 | 0.654 |
| 66 | 0.547 |
| 73 | 0.535 |
| الجذر الكامن (6.07) نسبة التباين (6.82%) | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (6.07) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (6.82%) وقد تشبع بهذا العامل (10) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء المنطقي الرياضي).

**جدول (5) التشبعات الدالة على العامل الخامس (الذكاء المكاني)**

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 23 | 0.681 |
| 24 | 0.802 |
| 33 | 0.624 |
| 34 | 0.495 |
| 46 | 0.483 |
| 55 | 0.370 |
| 62 | 0.715 |
| 70 | 0.398 |
| 78 | 0.464 |
| 79 | 0.463 |
| 88 | 0.489 |
| 89 | 0.707 |
| الجذر الكامن (5.28) نسبة التباين (5.94%) | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (5.28) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (5.94%) وقد تشبع بهذا العامل (12) مفردة. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء المكاني).

**جدول (6) التشبعات الدالة على العامل السادس (الذكاء الحركي)**

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 5 | 0.695 |
| 14 | 0.665 |
| 20 | 0.784 |
| 27 | 0.747 |
| 37 | 0.751 |
| 41 | 0.658 |
| 57 | 0.703 |
| 65 | 0.690 |
| الجذر الكامن (5.00) نسبة التباين (5.62%) | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (5.00) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (5.62%) وقد تشبع بهذا العامل (8) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء الحركي).

جدول (7) التشبعات الدالة على العامل السابع (الذكاء الموسيقي)

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 9 | 0.834 |
| 17 | 0.593 |
| 38 | 0.805 |
| 56 | 0.669 |
| 72 | 0.662 |
| 82 | 0.536 |
| 84 | 0.583 |
| 86 | 0.392 |
| 87 | 0.398 |
| الجذر الكامن (4.33) نسبة التباين (4.87%) | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (4.33) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (4.87%) وقد تشبع بهذا العامل (9) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء الموسيقي).

جدول (8) التشبعات الدالة على العامل الثامن (الذكاء الطبيعي)

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 7 | 0.729 |
| 26 | 0.795 |
| 32 | 0.695 |
| 48 | 0.589 |
| 61 | 0.679 |
| الجذر الكامن (3.78) نسبة التباين (4.25%) | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (3.78) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (4.25%) وقد تشبع بهذا العامل (5) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء الطبيعي).

جدول (9) التشبعات الدالة على العامل التاسع (الذكاء الوجودي)

| رقم العبارة | التشبع |
|---|---|
| 22 | 0.596 |
| 28 | 0.588 |
| 43 | 0.706 |
| 54 | 0.635 |
| 64 | 0.613 |
| الجذر الكامن (3.71) نسبة التباين (4.17%) | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (3.71) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (4.17%) وقد تشبع بهذا العامل (5) مفردات. وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الذكاء الوجودي).

وقد تم استبعاد العبارات (45، 47، 49، 59) لحصولها على تشبع أقل من (0.3)، وبذلك بلغ عدد العبارات النهائية للمقياس (85) عبارة.

3- الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (200) معلمًا، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول، (11) يوضح النتيجة.

**جدول (11) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = 198)**

| الذكاء الشخصي | | الذكاء اللغوي | | الذكاء الاجتماعي | | الذكاء المنطقي الرياضي | | الذكاء المكاني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 3 | 0.77 | 1 | 0.66 | 10 | 0.70 | 4 | 0.79 | 23 | 0.66 |
| 16 | 0.75 | 2 | 0.68 | 19 | 0.72 | 8 | 0.75 | 24 | 0.81 |
| 40 | 0.82 | 6 | 0.56 | 30 | 0.58 | 15 | 0.74 | 33 | 0.71 |
| 52 | 0.82 | 11 | 0.86 | 36 | 0.88 | 21 | 0.78 | 34 | 0.49 |
| 60 | 0.69 | 12 | 0.81 | 44 | 0.85 | 29 | 0.65 | 46 | 0.60 |
| 67 | 0.78 | 13 | 0.72 | 50 | 0.78 | 35 | 0.78 | 55 | 0.44 |
| 68 | 0.80 | 18 | 0.78 | 58 | 0.81 | 39 | 0.77 | 62 | 0.70 |
| 71 | 0.70 | 25 | 0.74 | 69 | 0.80 | 51 | 0.67 | 70 | 0.57 |
| 74 | 0.72 | 31 | 0.78 | 76 | 0.81 | 66 | 0.67 | 78 | 0.49 |
| 75 | 0.46 | 42 | 0.80 | 85 | 0.83 | 73 | 0.54 | 79 | 0.56 |
| 77 | 0.79 | 53 | 0.72 | | | | | 88 | 0.51 |
| 80 | 0.83 | 63 | 0.61 | | | | | 89 | 0.72 |
| 81 | 0.52 | | | | | | | | |
| 83 | 0.83 | | | | | | | | |
| الذكاء الحركي | | الذكاء الموسيقي | | الذكاء الطبيعي | | الذكاء الوجودي | | | |
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | | |
| 5 | 0.78 | 9 | 0.77 | 7 | 0.77 | 22 | 0.82 | | |
| 14 | 0.72 | 17 | 0.60 | 26 | 0.89 | 28 | 0.76 | | |
| 20 | 0.86 | 38 | 0.75 | 32 | 0.79 | 43 | 0.92 | | |
| 27 | 0.81 | 56 | 0.64 | 48 | 0.69 | 54 | 0.85 | | |
| 37 | 0.79 | 72 | 0.70 | 61 | 0.81 | 64 | 0.79 | | |
| 41 | 0.70 | 82 | 0.66 | | | | | | |
| 57 | 0.72 | 84 | 0.63 | | | | | | |
| 65 | 0.67 | 86 | 0.61 | | | | | | |
| | | 87 | 0.59 | | | | | | |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.138 (0.01) = 0.181

يتضح من جدول (11) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (0.44: 0.92) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (198) معلم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (12) يوضح ذلك.

**جدول (12) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = 198)**

| م | الأبعاد | معامل الفا |
|---|---|---|
| 1 | **الذكاء اللغوي** | 0.91 |
| 2 | **الذكاء المنطقي الرياضي** | 0.89 |
| 3 | **الذكاء المكاني** | 0.84 |
| 4 | **الذكاء الحركي** | 0.89 |
| 5 | **الذكاء الموسيقي** | 0.83 |
| 6 | **الذكاء الاجتماعي** | 0.92 |
| 7 | **الذكاء الشخصي** | 0.93 |
| 8 | **الذكاء الطبيعي** | 0.84 |
| 9 | الذكاء الوجودي | 0.88 |

يتضح من جدول (12) ما يلي:

تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين (0.83: 0.93) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

**المقياس في صورته النهائية**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (85) عبارة موزعة على أبعاد المقياس التسعة والجدول (13) يوضح توزيع العبارات على الأبعاد التسعة كالتالي:

**جدول (13) توزيع عبارات الذكاءات المتعددة في صورته النهائية**

| م | البعد | أرقام المفردات |
|---|---|---|
| 1 | الذكاء اللغوي | 1- 26- 11- 12- 13- 18- 25- 31- 42- 53- 63 |
| 2 | الذكاء المنطقي الرياضي | 4- 8- 15- 21- 29- 35- 39- 51- 66- 73 |
| 3 | الذكاء المكاني | 23- 24- 33- 34- 46- 55- 62- 70- 78- 79- 88- 89 |
| 4 | الذكاء الحركي | 5- 14- 20- 27- 37- 41- 57- 65 |
| 5 | الذكاء الموسيقي | 9- 17- 38- 56- 72- 82- 84- 86- 87 |
| 6 | الذكاء الاجتماعي | 10- 19- 30- 36- 44- 50- 58- 69- 76- 85 |
| 7 | الذكاء الشخصي | 3- 16- 40- 52- 60- 67- 68- 71- 47- 75- 77- 80- 81- 83 |
| 8 | الذكاء الطبيعي | 7- 26- 32- 48- 61 |
| 9 | الذكاء الوجودي | 22- 28- 43- 54- 64 |

**المعالجات الإحصائية:**

لاختبار صحة الفروض تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقد استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V20) في تحليل نتائج البحث من خلال الحاسب الآلي.

## 4. عرض نتائج البحث ومناقشتها.

- **التحقق من صحة الفرض الأول: " يظهر المعلمون مستوى متوسطًا في الذكاءات المتعددة".**

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة للذكاءات المتعددة وذلك للحصول على بروفيل الذكاءات المتعددة لعينة المعلمين عامة. لتحديد مستوى توافر كل ذكاء من الذكاءات المتعددة لدى عينة البحث.

**جدول (14) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي المرحلة الابتدائية (ن = 218) مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات**

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | النسب المئوية | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | الذكاء الوجودي | 20.43 | %81.8 | 1 | مرتفع |
| 6 | الذكاء الاجتماعي | 39.98 | %80 | 2 | مرتفع |
| 7 | الذكاء الشخصي | 55.71 | %79.6 | 3 | مرتفع |
| 2 | الذكاء المنطقي الرياضي | 38.54 | %77.1 | 4 | مرتفع |
| 4 | الذكاء الحركي | 30.47 | %76.2 | 5 | مرتفع |
| 1 | الذكاء اللغوي | 39.65 | %66.1 | 6 | متوسط |
| 3 | الذكاء المكاني | 39.32 | %65.6 | 7 | متوسط |
| 8 | الذكاء الطبيعي | 15.50 | %62 | 8 | متوسط |
| 5 | الذكاء الموسيقي | 26.44 | %58.8 | 9 | متوسط |

يتضح من جدول (14) ما يلي:

- جاء مستوى الأفراد عينة البحث مرتفعًا في الذكاءات التالية: (الوجودي- الاجتماعي- الشخصي- المنطقي الرياضي- الحركي)، فكانت النسب المئوية على التوالي كالتالي: (81.8%- 80%- 79.6%- 77.1%- 76.2%)، بينما جاء متوسطًا في الذكاءات التالية: (اللغوي- المكاني- الطبيعي- الموسيقي) فكانت النسب المئوية على التوالي كالتالي: (66.1%- 65.6%- 62%- 58.8%)، في وقد جاء في الترتيب الأول من حيث توافر الأبعاد (الذكاء الوجودي)، كما جاء في الترتيب الثاني (الذكاء الاجتماعي)، كما جاء في الترتيب الثالث (الذكاء الشخصي)، كما جاء في الترتيب الرابع (الذكاء المنطقي الرياضي)، كما جاء في الترتيب الخامس (الذكاء الحركي)، كما جاء في الترتيب السادس (الذكاء اللغوي)، كما جاء في الترتيب السابع (الذكاء المكاني)، كما جاء في الترتيب الثامن (الذكاء الطبيعي)، كما جاء في الترتيب التاسع والأخير (الذكاء الموسيقي).

وهذه النتيجة تؤكد ما جاءت به نظرية الذكاءات المتعددة من أن الأفراد تتفاوت لديهم الذكاءات في المستوى، فيكون لديهم مستوى مرتفع في بعض الذكاءات ومستواهم متوسط في ذكاءات أخرى والبعض الأخر من ذكاءاتهم يكون متدني.

وترجع الباحثة ارتفاع مستوى عينة البحث في الذكاء الوجودي وانخفاضها في الذكاء الموسيقي إلى طبيعة البيئة والتنشئة الاجتماعية لهؤلاء المعلمون؛ حيث أن ما يميز أهل الصعيد هو الالتزام والتمسك بتعاليم الدين والعادات والتقاليد وإرساء قواعد السلوك القويم والتي يلتزم بها كل من يعيش في هذه البيئة وإذا كان ذلك ينطبق على كل الأفراد بهذه البيئة فالأولى أن يلتزم بها المعلم بصفة عامة ومعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة فهو الذي يحمل على عاتقه تأسيس وتربية النشء علميًا وخلقيًا.

وقد يرجع تدني مستواهم في الذكاءات (اللغوي- المكاني- الطبيعي) على الرغم من أهميتها وبخاصة الذكاء اللغوي إلى انتشار العامية في الحديث في الوقت الحالي وتخلي أغلب الناس عن الحديث بالفصحى مما جعلها غريبة حتى في المؤسسات التعليمية، فضلا عن عوامل خاصة بالتنشئة الاجتماعية كان لها أثر كبير وانعكست على الشخصيات. كما أنه قد يرجع إلى قلة الوعي بأهمية قدرات الأطفال ومواهبهم الخاصة بالذكاء المكاني والذكاء الطبيعي والتسفيه منها في أغلب الأحيان هذا المجتمع. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الظفيري، 2010) حيث أن الذكاء اللغوي جاء في مرتبة متأخرة في ترتيب الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة. في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (محمود، المحارمة، 20014)؛ حيث احتل الذكاء الموسيقي الترتيب الثاني على الرغم من أنه احتل الترتيب الأخير في الدراسة الحالية.

**التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:**

"تختلف بروفيلات الذكاءات المتعددة للمعلمين تبعًا للنوع (ذكور- إناث) ".

**جدول (15) بروفيل الذكاءات المتعددة لمعلمي المرحلة الابتدائية (ذكور) (ن =100) مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات**

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 9 | الذكاء الوجودي | 20.38 | %81.52 | 1 |
| 7 | الذكاء الشخصي | 56.76 | %81.08 | 2 |
| 6 | الذكاء الاجتماعي | 40.33 | %80.66 | 3 |
| 2 | الذكاء المنطقي الرياضي | 39.64 | %79.28 | 4 |
| 4 | الذكاء الحركي | 31.41 | %78.52 | 5 |
| 1 | الذكاء اللغوي | 41.09 | %68.48 | 6 |
| 3 | الذكاء المكاني | 41.08 | %69.83 | 7 |
| 8 | الذكاء الطبيعي | 16.29 | %65.16 | 8 |
| 5 | الذكاء الموسيقي | 26.85 | %59.66 | 9 |

**جدول (16) بروفيل الذكاءات المتعددة لمعلمي المرحلة الابتدائية (إناث) (ن =118) مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات**

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | الذكاء الوجودي | 20.47 | %81.88 | 3.46 | 1 |
| 6 | الذكاء الاجتماعي | 39.72 | %79.44 | 6.36 | 2 |
| 7 | الذكاء الشخصي | 54.96 | %78.51 | 7.41 | 3 |
| 2 | الذكاء المنطقي الرياضي | 37.75 | %75.5 | 6.41 | 4 |

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | الذكاء الحركي | 29.81 | %74.52 | 5.50 | 5 |
| 3 | الذكاء المكاني | 38.06 | %63.43 | 10.67 | 6 |
| 1 | الذكاء اللغوي | 38.96 | %62.93 | 9.17 | 7 |
| 8 | الذكاء الطبيعي | 14.94 | %59.76 | 4.40 | 8 |
| 5 | الذكاء الموسيقي | 26.14 | %58.08 | 9.51 | 9 |

يتضح من الجدولين (15) و (16) ما يلي:

- من حيث بروفيل الذكاءات المتعددة للذكور عينة البحث فقد جاء في الترتيب الأول (الذكاء الوجودي) بنسبة (81.52%)، كما جاء في الترتيب الثاني (الذكاء الشخصي) بنسبة (81.8%)، كما جاء في الترتيب الثالث (الذكاء الاجتماعي) بنسبة (80.66%)، كما جاء في الترتيب الرابع (الذكاء المنطقي الرياضي) بنسبة (79.28%)، كما جاء في الترتيب الخامس (الذكاء الحركي) بنسبة (78.52%)، كما جاء في الترتيب السادس (الذكاء اللغوي) بنسبة (68.48%)، كما جاء في الترتيب السابع (الذكاء المكاني) بنسبة (69.83%)، كما جاء في الترتيب الثامن (الذكاء الطبيعي) بنسبة (59.76%)، كما جاء في الترتيب التاسع والأخير (الذكاء الموسيقي) بنسبة (59.66%).
- من حيث بروفيل الذكاءات المتعددة للإناث عينة البحث فقد جاء في الترتيب الأول (الذكاء الوجودي) بنسبة (81.88%)، كما جاء في الترتيب الثاني (الذكاء الاجتماعي) بنسبة (79.44%)، كما جاء في الترتيب الثالث (الذكاء الشخصي) بنسبة (78.51%)، كما جاء في الترتيب الرابع (الذكاء المنطقي الرياضي) بنسبة (75.5%)، كما جاء في الترتيب الخامس (الذكاء الحركي) بنسبة (74.52%)، كما جاء في الترتيب السادس (الذكاء المكاني) بنسبة (63.43%)، كما جاء في الترتيب السابع (الذكاء اللغوي) بنسبة (62.93%%)، كما جاء في الترتيب الثامن (الذكاء الطبيعي) بنسبة (59.76%%)، كما جاء في الترتيب التاسع والأخير (الذكاء الموسيقي) بنسبة (58.08%%).

ويمكن تفسير وجود اختلافات الطفيفة في بروفيل الذكاءات لدى كل من الذكور والإناث واتفاقهما في ترتيب بعض الذكاءات (الذكاء المنطقي الرياضي- والذكاء الحركي) إلى أن المهام الموكلة لهما واحدة ويدرسون نفس المناهج فالأساس في هذه المرحلة أن المعلم وبخاصة في الصفوف الأولى منها أنه يدرس كل المواد ولذلك فهو يتخرج ويعيين تحت مسمى معلم فصل، كما أنهم يتعاملون مع نفس المرحلة التي تتطلب استخدام مهارات التواصل غير اللفظي من إشارات وتلميحات واستخدام حركات الجسم بكل أشكالها بشكل أكبر من استخدامها مع المراحل الأخرى، كما أنهم يعيشوا في نفس البيئة بما فيها من تمسك بتعاليم الدين والعادات والتقاليد لذلك جاء الذكاء الوجودي في الترتيب الأول لدى كل من الذكور والإناث، وتدني مستوى الذكاء الموسيقي، كما يرجع تقدم مرتبة الذكاء الاجتماعي لدى الإناث إلى طبيعتهم وتميزهم بالنمو الاجتماعي عن الذكور. وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه رياض (2016) من أن الجميع لديه درجة أو مستوى محدد في كل ذكاء من الذكاءات وأنه يمكن أن يتميز الذكور عن الإناث في أكثر من نوع من أنواع الذكاء والعكس صحيح. بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الظفيري، 2014)؛ حيث توصلت لعدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة.

## توصيات البحث ومقترحاته.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة وتقترح بما يلي:

1. محاولة التعرف على الأسباب الحقيقة وراء انخفاض مستوى بعض الذكاءات لدى المعلمين عينة البحث؛ حيث أن أغلب الذكاءات جاءت متوسطة على الرغم من أهميتها.
2. عقد دورات لتنمية الذكاءات المتعددة للمعلمين بما ينعكس بالإيجاب على تعامله مع طلابه واستخدامه للأنشطة والاستراتيجيات التي تعتمد على الذكاءات المتعددة معهم.
3. عقد الدورات والبرامج المستمرة لتوعية المعلمين بأهمية توظيف الذكاءات المتعددة في التدريس.
4. بناء المناهج بحيث تمكن المعلمين من توظيف الذكاءات المتعددة في التدريس للطلاب.
5. كما تقترح الباحثة إجراء دراسات وبحوث تحت العناوين الآتية:

أ- فاعلية برنامج تدريبي للذكاءات المتعددة للمعلمين وأثره في تنمية الذكاءات المتعددة للطلاب.

ب- بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

ج- بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى معلمي المرحلة الثانوية.

## قائمة المراجع.

**أولاً- المراجع بالعربية:**


- أولاد الفقيهي، عبد الواحد. (2012). الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي. منشورات مجلة علوم التربية، (30)، 1- 162.
- البرجسي، خولة خليفة؛ الحموري، فراس أحمد (2017). الذكاءات المتعددة والقدرات اللغوية والرياضية والمكانية لدى طالبات جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، 44 (3)، 149- 161.
- جابر، عبد الحميد. (2002). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. (ط1). دار الفكر العربي.
- جرار، ناديا، عوني. (2006). مستوى الذكاء المتعدد لمديري المدارس الثانوية في الأردن وعلاقته بدرجة ممارستهم لأساليب الإدارة المدرسية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- حسين، محمد عبد الهادي. (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. دار الفكر للنشر.
- الظفيري، ياسمين هباد. (2010). مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية ومعلمها في دولة الكويت وعلاقته بالمناخ التنظيمي في مدارسهم من وجهة نظر المديرين والمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.
- الفريحات، عمار عبد الله. (2015). مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة كلية عجلون الجامعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3 (11)، 57- 88.
- محمد، سعد رياض. (2016). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق النفسي والدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف. المجلة التربوية. جامعة سوهاج، (46)، 365- 395.
- محمود، أماني؛ المحارمة، لينا. (2014). مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم. دراسات العلوم التربوية، 41 (1)، 115- 125.
- النجار، إياد، عبد الحليم. (2010). مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة أم القرى وعلاقته بمهارات تدريسهم الإبداعي، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. عمان.

**ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:**


- Armstrong, T. ((2009) Multiple intelligences in the classroom. ASCD. Alexandria, (3rd.ed). Virginia USA
- Davis, K., Christodoulou, J., Seider, S., & Gardner, H (2011). The Theory of Multiple Intelligences: https://www.researchgate.net/publication/317388610.
- Freedman, R. (2015). Enhanced possibilities for teaching and learning: A whole school approach to incorporating multiple intelligences and differentiated instruction. Master Thesis, Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto.
- Ghamrawi, N. (2014). Multiple intelligences and ESL teaching and learning: An investigation in KG II classrooms in one private school in Beirut, Lebanon. Journal of Advanced Academics, )25 (, 25- 46.
- Hanafin, J. (2014). Multiple Intelligences Theory, Action Research, and Teacher Professional Development: The Irish MI Project. Australian Journal of Teacher Education.4 (39), 126- 142.
- Lunenburg, F., & Lunenburg, M (2014). Applying Multiple Intelligences in the Classroom: A Fresh Look at Teaching Writing. International Journal of Scholarly Academic Intellectual Diversity.16 (1), 1- 14.
- Neal.M & Huang, M(2019) . ESL teachers' multiple intelligences and teaching strategies: Is there a linkage? TESOL Journal.10, 1- 14.
- Northen Illinois University. (2009). Howard Gardner's Theory of Multiple Intelligences. Northern Illinois University, Faculty Development and Instructional Design Center. www.niu.edu/facdev.
- Savas, P. (2012). Pre- service English as a foreign language teachers' perceptions of the relationship between multiple intelligences and foreign language learning. Learning and Individual Differences, )22 (, 850- 855.
- Yousef, M. (2016). Saudi Intermediate School EFL Teachers' Views in the Kingdom of Saudi Arabia of the Multiple Intelligences Theory as an Inclusive Pedagogy. Journal of Education and Practice.7 (17), 105- 122.